هذا رسالة فيكفر ارتدلى محمد افندى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل النحو لا عنده واختار لنشر علومه اللائقين والاذكياء
والسلام على فخر الرسول والانبياء وعلى آله الذين هم بنورهم على الكفار
اشداء وبعد فيقول اصاب الجهد والنصب فانى لما طالعت قول النحو
الذى قد اعلت منكبا على العلوم وفحول التصوية الاعلى بحر الافكار
والآراء فانقسمت الى اجزاء من كاس توجه الانتباه ما تصلح به عوام
الناس فى نقله فاجبت فبادرت مستعينا بالقدرة الالهية والتمسك
بالدين الحنيفية حتى اخرج من الظلمة الحمراء وادخلنى دار القرار
والبقاء هو حسبى ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير فصل ان الفاضل على المشهور
قوله مؤلفه من اقوال حتى سلمت لزيم عدها لذاتها اقول آخر وهو الاقترانى
لا يريد بالنتيجة معلقا او مستثنى ان ذكرت شرطه والا قترانى انما حملت
ان ركبت من الحمليات الحصرة واما بديهة ان ركبت من غيرها مطلقا فالمنفصل
هذا فى فصل الاول فى الاقترانى ان تحلى واعلم اولا ان الحد الاوسط
عليك بدرسه لما فيتقسم الى الاصغر وهو موضوع المطلوب فيحصل الصغرى
والى الاكبر وهو محموله فيحصل الكبرى فاما ان يكون الحد الاوسط
محمولا فى الصغرى وموضوعا فى الكبرى فهو الشكل الاول
وان كان بالعكس فهو الثانى وان كان محمولا فيهما فهو الثالث وان كان

هذا كتاب الاستحسان يتبع مراتب الجزء فى منها فاضيحان وشرح جامع
الفصول وخلاصة الفتاوى والهداية وبزازية والكافى لصاحب الكنز وتبيين
الحقايق شرح كنز الدقايق للامام الزيلعى والاختيار والنهاية حاشية عليه
وتبيين الغاظيى لابى الليث وبستان العارفين وروضة العلماء للامام
الزندوسى والمدين للزاهد والقنية للزاهدى وصياء المفتى للامام ابى البقاء
الوشمى والمستفى لصاحب الكافى وفتاوى ظهير الدين المرغينانى وتلخيص
وصون وشرح الاسلام ظاهرزاده وشرح اخرى لابى نصر الاتقانى وبناى
والجوهرة والخلاصة

مطلب
الشكل الاول

ويضع عاقبها فهو الثالث بحث الاول الشكل الاول ضروبه اربعة الاول من جزئيه جزئيه
الصغرى وكليه الكبرى وضروبه نتيجة اربعة الاول من جزئيه جزئيه الصغرى وكليه الكبرى
نحو كل انسان ناطق وكل ناطق ضاحك فكل انسان ضاحك الثاني من موجبه كليه صغرى
وسالبه كليه كبرى ينتج سالبه كليه نحو كل انسان ناطق ولاشئ من الناطق بحجر فلاشئ
من الانسان بحجر الثالث من موجبه جزئيه صغرى وموجبه كليه كبرى ينتج موجبه جزئيه
نحو بعض الحيوان ناطق وكل ناطق انسان فبعض الحيوان انسان الرابع من موجبه
جزئيه صغرى وسالبه كليه كبرى ينتج سالبه جزئيه نحو بعض الحيوان ناطق ولاشئ من الناطق
بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس وبالجملة ان تقول الشكل الاول ان تجعل موضوع المطلوب موضوعا
ولحد الاوسط محمولا لتحصيل الصغرى ثم تجعل محمول المطلوب محمولا
والاخر الاوسط موضوعا لتحصيل الكبرى والبحث الثاني الشكل الثاني
شرطه اختلاف مقدمتيه بالايجاب والسلب وكليه الكبرى وضروبه
اربعة الاول من موجبه كليه صغرى وسالبه كليه كبرى ينتج
سالبه كليه نحو كل انسان ولاشئ من الفرس بناطق فلاشئ من
الانسان بفرس الثاني العكس فينتج للعكس نحو كل انسان
ليس بفرس وكل ساحل فرس فلاشئ من الانسان بساحل الثالث

مطلب
الشكل الثالث

من موجبه جزئيه صغرى وسالبه كليه كبرى ينتج سالبه جزئيه نحو بعض الحيوان
ناطق ولاشئ من الفرس بناطق فبعض الحيوان ليس بفرس الرابع من موجبه
جزئيه صغرى وسالبه كليه كبرى ينتج كذلك نحو بعض الحيوان ليس بفرس
وكل فرس ساحل فبعض الحيوان ليس بفرس وبالجملة ان تقول الشكل
الثاني ان تجعل موضوع المطلوب موضوعا والحد الاوسط محمولا لتحصيل
الصغرى ومحمول المطلوب موضوعا والحد الاوسط كذلك لتحصيل الكبرى واما
الشكل الثالث فشرط ايجاب الصغرى وكليه احد المقدمتين
وضروبه ستة الاول من موجبتين كليتين ينتج موجبه جزئيه نحو كل
انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق والثاني من موجبه
كليه صغرى وسالبه كليه كبرى ينتج سالبه جزئيه نحو كل انسان
حيوان ولاشئ من الانسان بفرس فبعض الحيوان ليس بفرس الثالث
من موجبه جزئيه صغرى وموجبه كليه كبرى ينتج موجبه جزئيه
نحو بعض الحيوان فرس وكل حيوان جسم فبعض الفرس جسم الرابع من
موجبه جزئيه صغرى وسالبه كليه كبرى ينتج سالبه جزئيه
نحو بعض الحيوان فرس ولاشئ من الجواد بانسان فبعض الفرس ليس بانسان
والخامس من موجبه كليه صغرى وموجبه جزئيه كبرى ينتج موجبه
جزئيه نحو كل فرس حيوان وبعض الفرس ساحل فبعض الحيوان ساحل

فالعالم مضيء فان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء ومثال الثاني ان
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فليس الليل مضيئا فالنهار موجود
فليس ان كانت الشمس طالعة فالليل مظلم ومثال الثالث ان كانت
الشمس طالعة فالعالم مضيء وان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود فان العالم مضيئا فالنهار موجود ومثال الرابع ان كان النهار
موجودا فالشمس طالعة فان العالم مضيئا فالنهار موجود فان كانت
الشمس طالعة فالعالم مضيء واصول التصاوير وفروعها معلومة
مطابق بادنى تامل تمثل القسمة الثاني ما يتركب من منفصلتين اعلم
ان الحد الاوسط يتصور في جزء غير تام فهو هذا اشتراط الاشكال
وضروبها فلاحظ في ذلك الجزء سواء كان ذلك الجزء واقعا في الطرف الاول
او في الثاني بعد التحليل فيكون الحد الاوسط محكوما به في جزء الصغرى
ومحكوما عليه في الجزء الكبرى فهو الاول وان كان بالعكس فهو الرابع
وان كان محكوما به فيهما فهو الثاني وان كان محكوما عليه فيهما فهو
الثالث مثال الاول العدد اما زوج واما فرد وكل زوج اما زوج
الزوج او زوج الفرد فالعدد اما فرد واما زوج الزوج واما زوج
الفرد ومثال الثاني الابيض اما حيوان او جماد والجسم
اما ليس بحيوان او حساس فالابيض اما جماد واما ليس بحساس

ومثال الثالث

ومثال الثالث الابيض اما جوهر واما حيوان والابيض اما تام او غير
تام فالجوهر اما حيوان او تام او غير تام ومثال الرابع الابيض اما جوهر
واما حيوان والجسم اما اسود واما ابيض فالجوهر اما حيوان واما جسم
واما اسود وثم ان شرط انتاج هذا القسم ايجاب المقدمتين وكلية
احديهما وصدق منع الخلو عليهما القسم الثالث ما يتركب من الحملية والمتصلة
وفيه احتمالان الاول ان يكون المتصلة صغرى والحملية كبرى والثاني
بالعكس والمطبوع هو الاول وان كان وان يتصور الشركة بين الحملية
وتالي المتصلة وان كان الحد الاوسط محكوما به في التالي وعليه في الحملية فهو
الاول وان كان بالعكس فهو الرابع وان محكوما به فيهما فهو الثاني وان كان
محكوما به عليه فيهما فهو الثالث مثال الاول ان كانت الشمس طالعة
فالعالم مضيء وكل مضيء حادث فان كانت الشمس طالعة فالعالم حادث
مثال الثاني ان كانت الشمس طالعة فالعالم حيوان وكل قديم ليس
بحادث وان كانت الشمس طالعة فالعالم ليس بقديم ومثال الثالث
ان كانت الشمس طالعة فالعالم جسم مضيء وكل العالم ممكن فان كانت الشمس
طالعة فالمضيء ممكن ومثال الرابع ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضيء
وغير الواجب هو العالم فان كانت الشمس طالعة فالمضيء غير واجب
وشرط انتاجه ايجاب المتصلة ونتيجة التالف بين التالي والحملية

ان الفصلة الموجبة الكلية منفصلة والمطبوع منها ان يكون
المفصلة سورها والحملية كيفما شاء ان يكون محمولة بعدد اجزاء المفصلة
او قل منها عند الجمهور ويجوز ان لا يكون اكثر عند البعض والثالث
وان كان جائزا لكنه غير متورد في المواقع فلتورده دون النوعين
في الصنفين البحث الاول فيما يكون الحملية بعدد اجزاء المنفصلة اعلم
ستاتيك لتاليفه اما ان تكون متحدة فذاكرك ليقينا وستعلم فيما
مضى واستمرارا تاما وشرطها ان تكون المنفصلة موجبة كلية
مانعة الخلو وحقيقة واما ان تكون مختلفة فلكن المنفصلة مانعة
الخلو وستعلم فيما منفصلتها والطريق في انعقاد الاشكال ان تحمل
المنفصلة فحصل القضايا بعدد الاجزاء فلتتخير كل واحدة منها
من غاذا انضمت الحملية الى كل من تلك الاجزاء فالواقعة الاصط
بين كل من كل الاجزاء وبين كل من الحملية الحملية المتحدة بها
اما ان يكون محكوما به في الصغرى وعليه في الكبرى فهو الاول
وان كان بالعكس فهو الرابع وان كان محكوما به فيهما فهو الثاني
وعليه فيهما فهو الشكل الثالث مثال الاول في القياس المقسم
الكلمة اما اسم واما فعل واما حرف وكل اسم لفظ وكل حرف لفظ
الكلمة لفظ وفي المنفصلة العدد اما زوج واما فرد وكل زوج

منقسم

ينقسم بمساوين وكل فرد منقسم بمتفاوتين فالعدد اما منقسم بمساوين
او بمتفاوتين والمثال في نفي القسم الثالث اما في الصغرى
فالمثلث ليس بكلمة وفي نفي القسم الثاني اما في الصغرى
فالكلام ليس بكلمة وفي نفي القسم الثالث اما في الصغرى
والمجتمع الصادق والكذب ليس بحيوان ومانعة الجمع بينهما ليس بانسان
فالحجر ليس بانسان ولا حيوان ومثال الثالث
في الصغرى الجسم اما جوهر بسيط واما مركب وكل جسم هو بالنظر
الى الجزء الاول وكل جسم جوهر بالنظر الى الجزء الثاني فالبسيط او
المركب جوهر في المنفصلة الجوهر اما جسم واما بسيط وبعض
الجوهر جماد فالجسم اما بسيط وانما حيوان واما جماد ومثال الرابع
في القسم الاول جسم واما جماد والجوهر ابيض بالنظر الى الجزء الاول
والجوهر ابيض بالنظر الى الجزء الثاني فالجسم والجماد جوهر وفي نفي
الحيوان انه عاقل واما جسم او نامي او حي حيوان بالنظر الاول وانه ليس
حيوان بالنظر الثاني فالعاقل اما جسم او نامي او حي
فيما يكون الحملية اقل منه عدد اجزاء المنفصلة فلتعرض من الحملية
وعدد المنفصلة واجزئيه ومانعة الخلو ومثال كلية الحملية مع
احدى الثلاثة على ما الف ان المنفصلة كلية لنا العدد اما زوج

واما فرد وكل زوج منقسم بمتساويين فالعدد اما فرد واما منقسم
بمتساويين هذا مثال الشكل الاول واما مثال الثاني فكقولنا الابيض
اما حيوان واما جماد والجسم البسيط الابيض اما حيوان واما جماد
والجسم البسيط ليس بحيوان فالابيض اما جماد واما ليس بجسم بسيط
ومثال الثالث كقولنا الابيض اما حيوان واما جماد والابيض ليس بحيوان
فالحيوان اما جماد واما ليس بجماد ومثال الرابع قولنا كل مخروط ناطق في
الاسطقس والارض ليس بمخروط قبل التقسم فان رميت وخفت في الخطر
ما يتركب من المتصلة والمنفصلة والمطبوع ما يكون المتصلة مركبة
والمنفصلة موجبة كبرى وعكس يلزم من تفاصيل القسم الرابع قولنا
في البيان اليها والشركة تجوز ان تكون في الجزء الثاني وهو التمام
ضمنا فقولك بان الاشكال على التقدير فلا باس في مقام التمثيل
ولا مزاحم فان المنازعة فيه ليس بسببه من التحقيق في الاستثنائي
فصل
اعلم ان الاستثنائي ان ركب من مقدمة شرطية ومقدمة وضعية
فمستقيم وان ركب من مقدمة شرطية ومقدمة رافعة فخلف
فخلفيا الكون في صورة الخلف وان الانتاج بها شرطين احدهما
هو المقدمة الشرطية موجبة لزومية والثاني كون احد المقدمتين
كلية تم الشرطية اما متصلة او منفصلة وان كانت متصلة انتج

استثناء عين المقدم عين التالي في المتصلة بيقيني المقدمة التي فيها استثناء
العين المقدمة والمقدمة بيقيني استثناء نقيض التالي نقيض المقدم في الخلفي وبيقيني
المقدمة التي فيها استثناء النقيض مقدمة الرفعة وعلى هذا تقول ان جعل الاتصال
تاليا وهو ما مقدمة التحصيل الشرطية تستثني المقدمة التحصيل الوضعية
مثل قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار
موجود وتقول خلف ان تجعل النقيض الاتصال مقدمة والزمان لوازمه
تاليا التحصيل الشرطية وان تستثني نقيض التالي التحصيل الوضعية مثل
قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن ليس النهار موجودا
فالشمس ليست بطالعة وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء عين احد الطرفين
ينتج نقيض الآخر في الاول واستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر في الثاني
وان كانت مانعة الجمع كان استثناء عين احدهما ينتج نقيض الآخر وان كانت
مانعة الخلو فاستثناء نقيض احدهما ينتج عين الآخر فظهر من هذا ان
حقيقية تصلح لان تكون مقدمة المستقيم والخلفي ومانعة الجمع تصلح للمستقيم
فقط ومانعة الخلو للخلفي فقط والتنبيه على هذا مستغن عن البيان لكن
ذكرها لاشتمال لابد في ذكرها لتحصل الاستقرار اما مثال الحقيقة
العدد اما زوج واما فرد لكنه زوج فهو ليس بفرد ولكنه فرد فهو
ليس بزوج هذا هو المستقيم واما مثال مانعة الجمع هذا الشيء

فالبحر واما شجر لكن بحر فهو ليس بشجر ولكنه شجر فهو ليس بشجر وهذا هو
المستقيم اما مثال مانعة الخلو هذا شجر واما بحر لكنه بحر وليس بشجر
ولكنه شجر فهو ليس ببحر واما مثال مانعة الجمع هذا الشجر اما ان يكون بحرا
ليس لا بحر فهو لا شجر ولا كذا ليس لا شجر فهو لا بحر لكن الاستقراء دل
على الحصر بهذا القدر وبالتمثيل استدل على الحصر الاول بحال من تحرك
من الوحدة الى الاثنين مثلا الانسان والحيوان يتحرك فكذا الاسفل اذا
انسان وفرس اما حمار واما غير هما مما نشاهده وكل متحرك
فكذا الاسفل فالحيوان متحرك فكذا الاسفل والمراد ههنا الاستقراء
الناقص لان تمام ليس الوجود من الفيل والبق ومثال الثاني الثلج
حرام كالخمر لانه مسكر وكل مسكر حرام فالثلج حرام وهذا القياس مادته
ترتيب على الترتيب والهيئة الاولى الجمع واحد والصلح عاجم ظاهر
او كان وقد تم الكلام تمت الرسالة الشريفة
بعون الله شعبان المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

حامدا لله على نعمائه ومصليا على سيد انبيائه وعلى الاله
والاصحاب وعلى الاولياء الاحباب وبعد فيقول الفقير
السائل العفو ربه المجيب الفقير السيد محمد بن الحسين
جعله الله غفر الله له ولوالديه بالنبي لما في هذه الرسالة
في الاداب خمسة من كتب هذا البيت خمسة لبعض الاحباب
وتذكرة لاولي الالباب اعلم انك اذا قلت مسلام
فلا بد من مطالبات الدعوى بالدليل ومطالبة الدعوى
بالدليل وحالة التعريف وحالة التقسيم وحالة التقييد
والتخصيص اما الحالة الاولى فالوظائف الموجهة من الخصم
ثلثة المناقضة مجاز المعارضة مطلقا والنقض التفصيلي
والمعارضة التقديرية فلك في الاولى شبهة مدعاك
اما باقامة الدليل على صحته وتحريره او بابطال
السند لو وجد مسلما او ابطال المنع وفي الاخير
تبين منع مقدمته والتحرير والقصان التحقيقان وسيلتي
زيادة البيان واما الحالة الثانية فالوظائف الموجهة
من الخصم سبعة المناقضة الحقيقة مطلقا والمناقضي

المعلل من نصب بغلبة لسان الكلم
الثاني الطاعن من نصب نفسه لمعارضة المنع
طلب الدليل على مقدمة الدليل
التقض ابطال الدليل بالتخلف
او بتسليم امر الدور او غيرها هيه لا تعرف
ترتيب امور غير متناهية لا تعرف
الدور تقدم الشيء على ما توقف
عليه تعريف المعارضة على المقابلة
على سبيل الممانعة تعريف المقدمة
ما يتوقف عليه صحة الدليل بحيث
او شرطا بان عم المانع السند ما يتوقف
المنع

والمناقضة مجاز اعطائه المناقضة مجاز اخذ في الاصل
والمنع مجاز للغوي المتعلق بنفي الدليل على الوجه النقض
والمعارضة التحقيقان فلك في الثالثة الاولى اشبه مقدمة
للموضوعة اما بالمعارضة الدليل على صحتها او بتحريرها او بتحرير
مدعاك او ابطال سند الخصم الجدلي او بالتغيير
او الانتقال الى دليل اخر او الى بعض اخر لغرض او ابطال
المنع اذا كان متعلقا بالمقدمة البديهية الجلية والكسر غير
مجرد او المسلمة او بمقدمة غير ملتزمة الصحة على ما منعه
او منع السند وتحريره فلا يسمع قطعا وفي الرابعة يكتفي
اما بالاقامة او التحرير والتغيير والانتقال انتقالا او منع
مقدمة والنقض والمعارضة والغصب على ما جوزه
وفي الخامسة اثبات ذلك اما باقامة الدليل الدال على
صحة جميع المقدمات او على كل منها او على مقدمة معينة
فان سكت الخصم فيها والا بل قال ليس المنوع هذه
بل مقدمة اخرى فنبه على الاخرى وهكذا الى ان ينتهي
المقدمات وفي السادسة المنع الحقيقي وتغييره ذلك
وتحريره مدعاك وتحرير المادة والنقض والمعارضة

والغصب

والمنع الحقيقي وتغييره ذلك وتحريره مدعاك وتحرير المادة
والنقض والمعارضة والغصب والمنع المجاز اللغوي
او الكل اما بالتحرير او لان التحرير على اربعة
اقسام التغيير وتحقيقي وتحقيقي وستة والاصل ان
يكون الطالبة مقدمة على والمجيب على اللغوية
وفاقا فان وضع المقدمة عند الاول المنافاة مجاز
اللغوي والمعارضة التقديرية المطلقا والنقض الاجمالي
بشهادة فساد ما شبهتا او لخفيا على الاختلاف
فلك في الكل مثل ما مر مثله وعند الاخرين النقض
شبهتا وتحقيقا فلك المنع الحقيقي والمجاز العقلي
والحذفي والنقض والمعارضة والتحرير التغيير وتغييره
وتحرير المعروف وعادة النقض قبل الاحسن ان يجعل هذه
التحريرات الثلاثة اسبابا سنيدا للمنع واما المنع والمعارضة
مطلقا فلا يتوجه الا اذا غيرت الدعوى الضمنية فح
يجوز المنع المجاز اللغوي والمعارضة التقديرية على تلك
الدعاوي فلك في الاولى اشبه دعويك بالدليل
او ابطال المستند المساوي والتغيير والتحرير

وفي التالي المناقضة مطلقا والنقضان التحقيقي او وجوه الخرز
والتنبيه وقد فيهم من كلام الشريف في شرح المواقف انه يجوز
المعارضة بلا اعتبار الدعوى بان يقول لما ذكرته من التعريف
معارض بذلك التعريف فلك منه التعارض بالترجيح او بغيره
واما الحالة الرابعة فالوظائف الموجهة من الخصم ومنك
اللغوية كما تقبل واما اذا كان من التعليلية فلا حاجة اليه
والنقض الشبيهي بخصوص الفساد مثل التداخل وعدم
الحاصرية فملكه في الاخيرين النقضان التحقيقيات وتحريره
المقسم والاقسام وتغيير التقسيم اعتبارا وفي
وفي الاول اثبات الدعوى الاصلية او ابطالا او باحد القيدين
او باحد التحريرين والتغيير واما الحالة الخامسة الجدل
فتعلم الوظائف الموجهة من الخصم ومنك وبالمقابلة
على ما سبق انفا وهذا الاخير بناء الى هنا من الوظائف
في المرتبة الاولى واما التي في المرتبة الثانية فعلمها
بالمقابلة على الاولى فاعلم انه يجوز للمعلل
من الكلام وبيت وذلك هو الالزام او يجوز السائل
من التعريف للعلل بشيء من الوظائف المذكورة بان يرتبها

دليل

دليل المعلل مستدلا الى مقدمة ضرورية القبول او مسلمة
عند السائل فتضطر الى القبول وذلك هو الالزام في
ينتهي المناظرة هذا ولنختم الباب ببيان مطالعة الكتاب
فاعلم انك اذا شرعت في المطالعة فانظر في البحث
من اوله الى آخره نظرا اجماليا بحيث ينتشر في ذهنك
المعنى منه ظاهرا ثم لا مطالعة الامور النظرية والتدقيقية
بدقة النظر وكثير فيها هل يرد عليها احد من انواع القادحة
ام لا وهل يمكن دفعها ام لا فانظر اولا في الالفاظ والعلق
وتدبر غاية التدبر في ان هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى
ام يحتمل غيره وانه لازم او متعد وانه من اي باب وانه
صفة او مضاف او معرفة او نكرة عام او خاص الى غير
ذلك وتأمل ثانيا في وجه التقديم والتأخير والمناسبة
وفي فائدة ذكر كل لفظ وانظر في المتن والشرح والفصل
من عبارة المتن باخذ هذا المعنى الذي ذكره واجتهد ان تجد منعا
او نقضا او معارضة فاذا نظرت على هذا الوجه فاما ان تجد
شيئا يدفع او لا تجد شيئا اصلا اما الكمال من يجد
وبينه او القصور كيف فلا تغفر جد كرة فانظر في البحث

باب

الثاني ايضا على الوجه السابق ثم في الثالث ثم في الرابع
وهكذا حتى ترتقي الى مدار تمييز المقبول من المردود
ويكون من المقبول والمراد الحمد لله على التمام وعلى الرسول
افضل السلام تمت الكتاب